

جلالة الملك يلقي كلمة في ممثلي الجالية المغربية ببريطانيا

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

رعايانا الأعزاء

كم كان تأثرنا عظيما حينما سمعناكم وبالأخص حينما سمعنا أصوات أبنائكم وهم يرددون نشيدنا الوطني عندما وصلت الى محطة القطار في فيكتوريا.

وقد أحسست آنذاك وتيقنت ان المواطن المغربي — ولله الحمد أينما كان وحيثما وجد عزيز ومفتخر ومتشبث ومتشبع بمغربيته وبأن الحنين يشده الى وطننا العزيز ويشتد كلما بعد.

انكم وانتم تمثلون الجالية المغربية الموجودة في انجلترا بمثابة سفراء لبلدكم، وأنكم تمثلون المغرب بأسره وبأجمعه، فعليكم ان تتحلوا بالاخلاق الحسنة والمواطنة الطيبة، وتحترموا قوانين هذا البلد، وان تكونوا دائما في معزل عن المشاكل الداخلية او السياسية لانجلترا التي فتحت لكم ذراعيها والتي تأويكم وتسمح لكم بالمقام بين ظهرانيها.

ان سفرنا كان سفرا ناجحا ولله الحمد، واننا لنشكر الله سبحانه وتعالى على ان فتح أمامنا جميع الابواب كيفما كانت مستوياتها، وعلى الأخص حين مكننا من توطيد العلاقات الطيبة وعلاقات الصداقة والود والمحبة التي تربطنا بجلالة الملكة اليزابيث الثانية، فقد لقينا عند جلالتها ولدى حكومتها ولدى الشعب الانجليزي حرارة وتحمسا لايقلان عن حرارتنا وتحمسنا، تحمسا لأن نجعل العلاقات المغربية الانجليزية قوية أكثر من ذي قبل، ولا أدل على أن المغاربة حيثما كانوا هم كرجل واحد من كوننا نرى رعايانا المغاربة مسلمين ويهودا يجيئون إلى هنا ليجددوا الاخلاص والولاء والوطنية والتعلق بوطنهم.

وانني لأرجو من رئيس الجالية اليهودية المغربية الموجودة بأنجلترا وأعضاء الوفد المرافقين له هنا ان يبلغوا كذلك رعايانا اليهود الموجودين بأنجلترا محبتنا وودادنا وارادتنا، كما كنا دائما، وكما كان أبونا محمد الخامس بالخصوص يدافع عن حقوقهم وعما يطمحون اليه مثلما ندافع عن رعايانا المسلمين.

ولله سبحانه وتعالى أسأل ان يهديكم سواء السبيل، وان يسدد خطاكم، ويذهب عنكم شعور الغربة،

كما أرجوكم أنتم من جهة أخرى ان تبلغوا سلامنا وعواطفنا الابوية الى كل رعايانا الاعزاء الذين لم يتمكنوا من أن يمثلوا أمامنا والذين لا يمكنني ان أعانقهم كما عانقتكم حينما اتصلت بكم هنا.

ومرة أخرى قبلوا ابناءكم وبناتكم شكرا مني على حسن استقبالهم، وشكرا لكم جميعا، والسلام عليكم ورحمة الله.

الجمعة 20 ذي القعدة 1407 — 17 يوليوز 1987